القلب الميت

Tanda-tanda Hati yang Mati

Hikmah 048

Senin, 04 Desember 2023

الحكم العطائية

من علامات موت القلب
عدم الحزن على مافاتك من الموافقات
وترك الندم على مافعلته من وجود الزلات
/48/ الحكم العطائية
mohukamalatayya

مِنْ عَلاماتِ مَوْتِ القَلْبِ عَدَمُ الحُزْنِ عَلَى ما فاتَكَ مِنَ المُوافَقاتِ. وتَرْكُ النَّدَمِ عَلَى ما فَعَلْتَهُ مِنْ وُجودِ الزَّلّاتِ

- موت القلب سببه ثلاثة أشياء :
  - حب الدنيا ،
  - والغفلة عن ذكر الله ،
  - وإرسال الجوارح في معاصي الله ،

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ } [فاطر: 5]

{وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ} [الزخرف: 36]

{كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ } [المطففين: 14]

Nutrisi Hati

سبب حياة القلب ثلاثة :

- الزهد في الدنيا ،
- والاشتغال بذكر الله ،
- وصحبة أولياء الله

مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ (الترمذى)

مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ (البيهقى)

فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ، قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ (مسلم)

Ciri-ciri Matinya Hati

وعلامة موته ثلاثة أشياء :
عدم الحزن على ما فات من الطاعات ،
وترك الندم على ما فعلت من الزلات ،
وصحبتك للغافلين الأموات ،

مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لاَ يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ"، (متفق عليه)

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا)[الكهف:57].

وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ} [الأعراف: 205] {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ} [الحجر: 98] { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ} [التوبة: 119]

تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا فَلاَ تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ"(رواه مسلم).

Lanjutan

- صدور الطاعة من العبد عنوان السعادة ، وصدور المعصية علامة الشقاوة ،
- فإن كان القلب حياً بالمعرفة والإيمان آلمه ما يوجب شقاوته ، وأفرحه ما يوجب سعادته
- أو تقول صدور الطاعة من العبد علامة على رضي مولاه ، وصدور المعصية علامة على غضبه

Lanjutan

- فالقلب الحي يحس بما يرضيه عند مولاه فيفرح ، وما يسخطه عليه فيحزن ،
- والقلب الميت لا يحس بشيء قد أستوى عنده وجود الطاعة والمعصية ، لا يفرح بطاعة وموافقة ولا يحزن على زلة ولا معصية ، كما هو شأن الميت في الحس
- وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :(ومَن سرَّته حسنته وساءَتْه سيئته فهو مؤمن)
- إِنَّ اَلْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ، وَالْفَاجِرُ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ، (إبن مسعود)